

ولا يخلط حكما لا يدخل خلا في الخبر توكيده آياته  
 ويستحيل دأبه سنيانه له تحفظا لله كانه وتكليفه  
 بلاعة **فصل في الرد** على من اجاز عليهم لصغار والكلام  
 على الاحتجابه في ذلك اغلوان المجوزين للصغار على  
 الانبياء من الفقهاء والمحدثين ومن شابههم  
 على ذلك من المتكلمين احتجوا على ذلك بظواهر كثيرة  
 من القرآن والحديث ان التزاموا ظواهرها افضت بهم  
 الى تجوز الكفار وخرق الاجماع وما لا يقول به مسلم  
 فكيف وكل ما احتجوا به مما اختلف المفسرون في  
 معناه ونقالت لاحتمالات في مفضاه وجماءت  
 اقاويل فيها للسلف بخلاف ما التزموه من ذلك  
 فاذا لم يكن مذهبهم اجماعا وكان الخلاف فيما احتجوا به  
 قديما وقامت الدلائل على اخطاء قوتهم وصحة غيره  
 تركوا والمبصر الى ما صح وما نحن تاخذ في النظر فيها  
 ان شاء الله تعالى فمن ذلك قوله تعالى لنبينا محمد  
 صلى الله تعالى عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم  
 من ذنبك وما تأخر وقوله تعالى واستغفر لذنوبك  
 وللمؤمنين والمؤمنات وقولتعا وضعتا عنك  
 وزررك الذي نقص ظهرك وقوله عفا الله عنك  
 لراذلت لهم وقوله لولا كاب من الله سبق بسكم  
 فيما اخدمت عذاب عظيم وقول عيسى وتولى ان جاءه  
 الاحمى الآية وما فاض من فضص غيره من الانبياء  
 كقوله وعصى ادم ربه فغوى وقوله فلما اتهم اصحابا

جلاله

جلاله شركاء فيما بينهما الآية وقوله ربنا ظلماتنا  
 انفسنا الآية وقوله عن يونس سبحانك اني كنت  
 من الظالمين وما ذكره من قصته وقصته داود وقوله  
 وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا  
 واناب الى قوله ما ب ولقد همت به وهم بها وما  
 فض من قصته مع اخوته وقوله عن موسى  
 فوكره موسى ففضى عليه قال هذا من عمل الشيطان  
 وقوله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في دعائه  
 اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت  
 واعلت ونحوه من ادعائه عليه الصلاة والسلام  
 وذكر الانبياء في الموقف ذنوبهم في حديث الشفا  
 وقولنا نرتبنا على قلبى فاستغفر الله **وفي حديث**  
 ابى هريرة اني لاستغفرك الله واتوب اليه في اليوم  
 اكثر من سبعين مرة وقوله تعالى عن نوح والانهزم  
 وترحمي الآية وقد كان قال الله له ولا تطأ على  
 الذين ظلموا انهم مغفون وقال عن ابراهيم والذي  
 اطع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وقوله عن موسى  
 تبت لربك وقوله ولقد فتنا سليمان الى ما اسببه  
 هذه الظواهر فاما احتجاجهم بقوله ليغفر لك الله  
 ما تقدم من ذنبك وما تأخر فهذا قد اختلف فيه  
 المفسرون **فصل** في الاما ما كان قبل النبوة وبعدها  
 وقبل الاما وما وقع لك من ذنب وما لم يقع اعلم  
 انه مغفورة وقبل ما كان قبل النبوة والما تأخر